



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الحقوق

فرع القانون العام

دور القضاء الإداري في حماية الحقوق والحريات العامة

عبدالله ذنون عبدالله الصواف

رسالة دبلوم عالٍ في القانون العام

بإشراف

الدكتور محمد يونس يحيى الصائغ

أستاذ القانون الدولي العام

٢٠١٨ م

١٤٤٠ هـ

المستخلص

اتجه القضاء الإداري منذ انشائه، إلى إحداث التوازن بين الحاكم والمحكومين، وحماية الحقوق والحريات الفردية والجماعية، ومثل القضاء الإداري في جسم المجتمع، كممثل جهاز المناعة في الجسم البشري، فإذا كان جهاز المناعة يقاوم الأمراض، والفيروسات، والميكروبات والطفيليات، فإن القضاء الإداري يقاوم الشطط في استعمال السلطة، والتجاوز في الاختصاصات، وعيب السبب، ورفع التعدي المادي، وإذا ضعف جهاز المناعة في الجسم البشري، يصاب ذلك الجسم بالعلل والأسقام، لهذا فوجود رقابة قضائية على مشروعية تصرفات الإدارة يمثل ضمانا مهمة من ضمانات حقوق الأفراد وحرياتهم، والقاضي هو مفتاح الالتزام بسيادة القانون ويتوقف عليه احترامه بمعناه الواسع الذي يتجاوز التقيد المجرد بالنصوص إلى احترام مضمون القانون من حيث وجوب حمايته لحقوق الإنسان.

فالنظام القضائي في الدولة يمثل سيادتها القانونية القائمة على احترام حقوق الإنسان فيما يوفره من عناصر تتمثل في تكوين جهات التقاضي واختيار القضاة وضمان استقلالهم وحيادهم، ومن ثم تمثل الحماية القانونية المخولة لجميع أفراد المجتمع تكملة للحماية القضائية الإدارية، فهما وجهان لعملة واحدة لأن الحماية القضائية الإدارية تعتمد في بسط حمايتها على نصوص قانونية غالبا ما تقع الإشارة إليها.

فقد تمثلت وظيفة النظام القضائي في إيجاد قضاء يعمل على ضمان احترام الحقوق والحريات في التشريعات الداخلية من خلال الرقابة على أعمال الإدارة وضمان مشروعية تصرفاتها، إذ أن وجود الإدارة طرفا في علاقة قانونية مع الأفراد، بما تتمتع به سلطة وامتيازات كثيرة، يؤدي في كثير من الأحيان إلى تجاوز الإدارة في استعمالها للسلطة المخولة لها، كما قد يحدث أن تتجاهل الإدارة بعض القواعد القانونية التي سنها المشرع حفاظا على مصلحة الأفراد.

فالإدارة ذاك الاتصال المستمر بحياة الفرد وقد تؤدي أخطاؤها إلى الإضرار بهم والاعتداء على حقوقهم، ومن مقتضيات العدالة ومقوماتها ان تخضع الإدارة لحكم القانون وان تكون كلمة القانون هي العليا، ولا بد لذلك من تنظيم رقابة قضائية على أعمال الإدارة تضمن سيادة حكم القانون .

لذلك تعد رقابة القضاء على أعمال الإدارة أهم صور الرقابة وأكثرها ضمانا لحقوق الأفراد وحرياتهم لما تتميز به الرقابة القضائية من استقلال وحياد، ولتكتمل مكونات الدولة القانونية لابد من وجود تنظيم للرقابة القضائية على مختلف السلطات فيها.

تحت مظلة القضاء العادل تحترم الحريات وتسان الحقوق وبغياى تلك المظلة القضائية
العادلة المستقل النزيهة تهدر الحقوق وتنتهك الحرماى. ومن مقتضيات العدل أن تخضع الدولة
بهيئاتها وأفرادها جميعهم لأحكام القانون ولا تتعد عن نطاقه .

Abstract

The administrative judiciary, since its inception, has sought to strike a balance between the ruler and the governed, protect individual and collective rights and freedoms, and the administrative judiciary in the body of society, such as the immune system in the human body. If the immune system resists diseases, viruses, microbes and parasites, The abuse of authority, the excesses of competences, the lack of reason, the lifting of physical abuse, the arbitrary administrative grievance, and the weakness of the immune system in the human body, the body becomes infected with errors and rectifications, and if weak administrative justice awaiting grievance and abuse in society, The judge is the key to adherence to the rule of law and depends on his respect in the broad sense that goes beyond abstract adherence to the provisions of the law to respect the content of the law in terms of the need to protect human rights.

The judicial system of the State represents its legal sovereignty based on respect for human rights in its components of the composition of the judiciary, the selection of judges and the guarantee of their independence and impartiality. Thus, the legal protection afforded to all members of society is complementary to judicial administrative protection. Because administrative judicial protection is dependent on extending its protection to legal texts often referred to in the derived rule.

The function of the judicial system was to find a judiciary that would ensure respect for rights and freedoms in domestic legislation through oversight of the work of the administration and to ensure the legality of its actions. The existence of the administration is a party to a legal relationship with individuals, with many powers and privileges, The

administration may ignore the legal rules enacted by the legislator in order to protect the interests of individuals.

The administration must maintain constant contact with the individual's life, and its mistakes may lead to harm and abuse of their rights. Justice and its components must be subject to the rule of law and the word of law must be supreme.

Therefore, the censorship of the work of the administration is the most important and most important forms of censorship to guarantee the rights and freedoms of individuals because of the judicial control of independence and neutrality. To complete the legal components of the state, there must be an organization of judicial control over its various authorities.

Under the umbrella of the just judiciary, freedoms and rights are respected, and in the absence of such fair and independent judiciary, rights and freedoms are violated. One of the requirements of justice is that the State shall subject all its organs and members to the provisions of the law and not depart from its scope.

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mosul

College of Rights



The role of administrative judiciary in the protection of public rights and freedoms

Abdullah Thanoun Abdullah Al-Sawaaf

Higher Diploma Degree

In

The Public Law / Administrative Law

Supervised By

Dr. Mohammad Younis Yahya Al-Saigh

Prof . Internation Public Law

2018 A.D.

 1440 A.H.